

صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ [البحر الكامل]

- 1- فِي اللَّيْلِ نَادَيْتُ الْكَوَاكِبَ سَاحِطًا ♦♦♦ مُتَأَجِّجَ الْأَلَامِ وَالْآرَابِ:
  - 2- «الْحَقْلُ يَمْلِكُهُ جَبَابِرَةُ الدُّحَى ♦♦♦ وَالرَّوْضُ يَسْكُنُهُ بَنُو الْأَرْبَابِ
  - 3- وَالنَّهْرُ لِلْعَوْلِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي ♦♦♦ لَا تَرْتَوِي، وَالْعَابُ لِلْحَطَّابِ
  - 4- وَعَرَائِسُ الْعَابِ الْحَمِيلِ هَزِيلَةٌ ♦♦♦ ظَمَأَى لِكُلِّ حَنَى وَكُلِّ شَرَابِ
  - 5- مَا هَذِهِ الدُّنْيَا الْكَرِيمَةُ! وَيْلَهَا! ♦♦♦ حَقَّتْ عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْأَحْقَابِ
  - 6- وَالْكُونُ مُصْنَعٌ، يَا كَوَاكِبُ، خَاشِعٌ ♦♦♦ طَالَ انْتِظَارِي، فَانْطِقِي بِحَوَابِ».
  - 7- فَسَمِعْتُ صَوْتًا سَاحِرًا مَتَمَوِّجًا ♦♦♦ فَوْقَ الْمُرُوجِ الْفَيْحِ وَالْأَغْشَابِ
  - 8- وَخَفِيفَ أَجْنَحَةٍ تُرْفَرُفُ فِي الْقَضَا ♦♦♦ وَصَدَى يَرِنُ عَلَى سُكُونِ الْعَابِ:
  - 9- «الْفَجْرُ يُوَلِّدُ بَاسِمًا مُتَهَلِّلًا ♦♦♦ فِي الْكُونِ، بَيْنَ دُجْنَةٍ وَضَبَابِ».
- أبو القاسم الشَّافِي، الخاضع للحياة، حازر الكتبة القرطبية، 1955، طبعة 1، ص: 158

1- إيت بمرادف العبارات التالية:

- + ساخطا: غاضبا / حانقا  
+ مبتهجا - مسرورا - فرحا - مستبشرا  
+ دجنّة: الظلمة - العتمة  
+ متموّجا: مضطربا - متمايلا

2- صغ موضوعا للقصيدة:

يشكو الشاعر في القصيدة تردّي أحوال الوجود مستمعا إلى صوت من السماء يبشّره بالتغيير.

3- قسم القصيدة وفق معيار تراه مناسباً و ضع لكل وحدة عنواناً:

معيار أطراف الخطاب:

ب1 ----> ب6 : الشاعر / الكواكب : الشكوى

البقية : الصوت السماوي / الشاعر : التبشير

4- في القصيدة طابع سرديّ تبيّنه و اذكر دلالة حضوره.

إن القصيدة تميزت بحضور طابع سرديّ فيها تجلّى من خلال حضور الإطار الزماني وهو الليل إضافة إلى حضور الشخصيات وهي الشاعر والصوت المنبعث من السماء وحضور الحوار هو العلامة أيضاً على الكذب والمراوغة إضافة إلى السرد والوصف وهذه القرائن تجلّي سمة من سمات الأدب الرومنطقي المتمثل في كسر الحدود بين الأجناس الأدبية نثراً وشعراً.



## 5- حضرت في القصيدة مقابلات تبينها و اذكر أبعادها الدلالية.

إن القصيدة تضمنت مجموعة من المقابلات من بينها المقابلة بين الشاعر و الجماعة التي تتمثل في الغول و الحطاب والجبابرة إضافة إلى ذلك نتبين المقابلة بين صورتين للطبيعة صورة للطبيعة الحسنة من خلال عبارات هي: الفجر -المروج...ونرصد الطبيعة القبيحة من خلال عبارة الدجنة و الضباب على سبيل المثال وهذه المقابلات تحيل إلى عالمين يشير إليهما الرومنطقي هما الموجود السيئ و المنشود الحسن الذي يرجو تحقيقه.

## 6- ما رأيك في الشعر الرومنطقي من حيث جمالية الإنشاء فيه و المعاني الشعرية التي يتضمنها.

إن المدرسة الرومنطيقية مدرسة مميزة من حيث طرق الكتابة و المعاني التي يعبر عنها هؤلاء الشعراء و أرى أن هذا الشعر ينطوي على عديد مواطن الثورة التي تغري القارئ و تحرره من سطوة القيود القديمة إضافة إلى أن المعاني الشعرية مستفزة و تدعو الإنسان إلى النظر بعمق في الرسائل المعروضة غير أن التهويم في عالم الخيال قد أثر في الرومنطقي و جعله سببا من أسباب فشل مشرعه في الحياة.

## 7- تبين جذور هذه الكلمات و الصيغ الصرفية و نوع الجذر في كل مرة:

الكلمة	الجذر	الصيغة الصرفية	نوع الجذر
ناديت	( ن ، د ، ي )	فعل ماض	ثلاثي ، ناقص يائي ، سالم
لعنة	( ل ، ع ، ن )	اسم مرّة	ثلاثي ، صحيح ، سالم
مُصغ	( ص ، غ ، ي )	اسم فاعل	ثلاثي ، ناقص يائي ، سالم
ترفرّف	( ر ، ف ، ر ، ف )	فعل	رباعي ، صحيح ، سالم

## التحرير:

تمثل الطبيعة مقوماً أساسياً من مقومات الكتابة الرومنطيقية.

تبين تجلياتها ودلالات حضورها في أشعار الرومنطقيين.

إن الكتابة الرومنطيقية طالعت مستقبلها بطريقة في الكتابة مميزة و من بين مظاهر التميز حضور الطبيعة في النصوص الرومنطيقية :

شكل حضور معجم الطبيعة :

+ الطبيعة البهية : الجبال / السماء / الشمس / النسيم .... هي طبيعة ترمز إلى الحسن و ترمز إلى جنة الرومنطقيين الضائعة و إلى العالم الذي يسعى الرومنطقيون إلى تأسيسه.



+ حضور الطبيعة القبيحة : الظلام / البرد / القروء / الحفر .... وهذه الطبيعة رمز للقبح و للعالم الذي يعيش فيه الرومنطيقون و يسعون إلى مغادرته

+ الطبيعة الثائرة : الرعود / الأعاصير / الطوفان / الزلزال...<--- هي الطبيعة التي ترمز إلى الثورة  
تعتبر الطبيعة آلية تعبيرية وظفها الشعراء الرومنطيقون ليعبروا عن مختلف مشاعرهم و مواقفه كما أن الطبيعة تمثل رمز النقاء و الصفاء و خزان القيم الذي يجب العودة إليه و أن نكرع من مختلف القيم الأصيلة البديل عن قيم مادية مهترئة

<--- الطبيعة في الأدب الرومنطقي لها هذا البعد الجمالي إضافة إلى وظيفتها التعبيرية فهي ملهمة الشاعر المعاني الرفعة التي يجب الاحتفاء بها والدعوة إليها

